

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْدَبٌ : فَرَسٌ عَبْدٌ عَمَّرُوهُ بِنِ رَاشِدٍ سُمِّيَتْ لَطُولُ شَعَرِ نَاصِيَتَيْهَا .
وفي لسان العرب : قال : ولم أَسْمَعْ الهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَّصِلِ وَلَا فِي
نَعْتِ الدُّمُوعِ . وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ وَبَيْتُ
عَبِيدٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهَيْدَبَ مِنْ نَعْتِ السَّحَابِ . الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ :
العَيْيُّ وَفِي نَسْخَةٍ : الغَيْبِيُّ بِالغَيْنِ وَالْمَوْحِدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الهَيْدَبُ :
العَيْامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدَمُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ الْجَافِي ؛ وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ بِنِ
حَجْرٍ شَاهِدًا : وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ الْعَيْامُ مِنَ الْ - أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلًّا
فَرَعًا قَالَ : الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ : الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ . وَقِيلَ :
الهَيْدَبُ : الَّذِي عَلَيْهِ أَهْدَابٌ تَذَبُّبٌ مِنْ بِيَادٍ أَوْ غَيْرِهِ كَأَنَّهَا هَيْدَبٌ
مِنْ سَحَابِ الْهُدْبِ كَعُتْلٍ وَقِيلَ : الْهُدْبُ : الضَّعِيفُ وَالْهَيْدَبُ : الْأَحْمَقُ
وَالْهُدْبُ أَي : كَرْمَانٌ وَمَا رَأَيْتَهُ لِغَيْرِهِ . وَهَدَبَهُ أَي الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ :
قَطَعَهُ . الْهَدْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ يُقَالُ : هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ
يَهْدِبُهَا هَدْبًا : احْتَلَبَهَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : حَلَبَهَا . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : هَدَبْتُ كُلَّ مَحَلُّوْبَةٍ هَدْبًا :
حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . هَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيبًا وَاهْتَدَبَهَا .
اجْتَدَبَهَا وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ : " وَمِنْهَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا
: أَي : يَجْنِبُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَضَا وَالْأَرْطَى .
وَالْهَدَبُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ مِنْهَا لَا وَرَقَ لَهُ وَاحِدَتُهُ
هَدَبَةٌ وَالْجَمْعُ : أَهْدَابٌ . الْهَدَبُ أَيْضًا : مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ كَالسَّرْوِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّمُرِ . الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا
لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنْزَهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَهَذَا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : أَوْ كُلُّ
وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ بَفَتْحِ فَسْكَونِ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ
وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ كَالْهُدْبِ كَرْمَانٍ ؛ قَالَ عَدِيُّ ابْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ :
يَصِفُ طَبِيًّا فِي كِنَاسِهِ : .
فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِنْ عَلِّ الشَّفَّانِ هُدْبُ الْفَنَنِ الشَّفَّانُ :
الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَي يَسْتُرُهُ هُدْبُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّفَّانِ .
وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : أَرَادَ : يَسْتُرُهُ هُدْبُ الْفَنَنِ الشَّفَّانِ مِنْ

عَلُّ . والشَّفَّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ : الغُصْنُ . والهُدَّابُ : ما مالَ منه . وفي حديثِ وَفَدٍ مَذْوَجٍ " أَنْ لَنَا هُدَّابِيهَا " الهُدَّابُ : وَرَقُ الأَرطَيِّ وكُلُّ ما لم يَنْدِيسِطْ وَرَقُهُ . وهُدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُهُ . والواحدةُ منها هَدَابَةٌ وهُدَّابَةٌ بزيادةِ الهاءِ فيهما مُحَرَّكًا . أَمَا هُدَّابُ فِي المحكمِ : أَنَّهُ اسمُ يَجْمَعُ هُدُوبَ النَّوْبِ وَهَدَبَ الأَرطَيِّ واستشهد بقول العَجَّاجِ وفي نسخة هنا : هِدَابَةٌ ككِتَابَةٍ بَدَلِ هُدَّابٍ وَهُوَ خَطَأٌ . وَهَدَبَ الشَّجَرُ كَفَرِحَ هَدَبًا : طَالَ أَغْصَانُهَا وَتَدَلَّتْ مِنْ حَوَالِيهَا كَأَهْدَبَتْ أَيَّ : أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَهَدَّتْ مِنْ زَعْمَتِهَا وَاسْتَرَسَلَتْ . قال ابْنُ القَطَّاعِ : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ . وقال أبو حنيفةَ : وليس هذا من هَدَبِ الأَرطَيِّ ونحوه . انتهى . وهَدَبُ الشَّجَرَةِ : طُولُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلِّيَّهَا . وقد هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدَبَاءُ . والهدَبُ : مصدرُ الأَهْدَبِ والهدَبَاءُ . الهدَبُ كَكَتَفٍ : الأَسَدُ نقله الصَّاعِقِيُّ . وفي الأساسِ : ومن المجازِ : لِيَدُ أَهْدَبُ : إِذَا طَالَ زُرِّيْرُهُ . والهِدْبِيُّ بالدَّالِ والذَّالِ : جنسٌ من مَشَى الخَيْلِ فِيهِ جِدٌّ ؛ قال امرؤُ القَيْسِ :

إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا ... مَشَى الهَيْدْبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ
فَرَّ فَرًّا